

اعلموا باقوالهم وحق الم المنقولة اليها فانهم قال الشيخ بعيش بن محمود
احد اصحاب ابي ابي جيت انا والقلب الخاوي واذا بالجاد ورف
خبر فقال يدخل بعيش والقلب وسجع هذا العلق يستمر فانه
جنب قال فبطنا قد هدت ان كانا من الحبيبة فوجدنا الشيخ
متكيا قال الشيخ عن الثاب يستغفر ويدخل فقال الشيخ بعيش
دستور حضرتي في لسان حالنا وحال هذا الثاب على لسان حال
القادوس فقال الشيخ قل فقلت

المذنب قلبه عليه يخفق • لا يحترق من بهصره يعشق
سلكين عمداً القادوس كسر • صار شق من بعد ما قد حشر
ان تجد لواله بالبحر • ويعود غصن السرور وورق
قد بلج القادوس اتم طويل • ممتلي المراس ودمعه يسيل
قد ربط بالطنوس والحصيل • وجمعه بالغباب مؤثوق
والفكع بالهار عرق • ما تراه نازل على حرمته
وحبل ناسوس في رتبته • قد يجن وتناقضت همته
لم يرفق بتليل يسبق • له سنين بحري وما يلحق

فقام الشيخ رضي الله عنه وتواجد وجعل يقول لسنين اجري وما
البحر رضي الله عنه ومنهم الشيخ كمال الدين بن عبد الظاهر
عني الله عنه حبه اصحاب ابي ابي اصحاح الاقصر رضي الله عنه
كان بقوص وحجره وهو في بدايته ثم رجع الي بسن الثياب
والمزروعات وغيرهما صاحب الشيخ ابراهيم بن معضاد الجعفري
المدفون بباب النصر بالقاهرة المروسة ثم اقام باخميم وبها
مات على حالة شريفة جليلة لطيفة منظام بالنعيم والعني
عن الناس رضي الله عنه واسأل الله الاعانة ومنهم الشيخ قطب

وتشخص احواله
زيارة الشيخ
بعيش بن محمود
فوق قضاة الكتاب
مستادين

الرفي

الدين بن التسلا في رضي الله عنه كان رضي الله عنه بالقاهرة
بدمش في علي الظاهر والباطن ويدعوا الناس الى الله تعالى وكان
رضي الله عنه بلبس الحرة من طرفي السرور رضي الله عنه ومرحمه

امين واسأل الله الاعانة ومنهم الشيخ ابو عبد الله القرشي
رضي الله عنه كان جليل القدر وكان يعظم الفقل اسد التعظيم
ويقول انهم قد اتفقوا الى الله تعالى وكان رضي الله عنه يقول
ما رأينا احدا قط انكر على الفقل واسألهم الطرق الاوقات على اسود
حال وكان رضي الله عنه يقول احتفنا والفقر سيب لار كتاب
الردايل وكان رضي الله عنه يقول من غرض من عارف بالله او
ولي الاضرب في قلبه منهم ولا صوت حتى نفسد عقيدته وكان
رضي الله عنه كثير ما يجتمع بالحضر عليه الصلاة والسلام وكان
رضي الله عنه يطبخ طعام القليل فتقبل له في ذلك فقال ان
الحضر عليه الصلاة والسلام رأني ليلة فقال اطبخ لي شوية فحلم انزل
احتمل الحبيبة الحضر عليه السلام لها وكان رضي الله عنه بشر طيب اصحاب
ان لا يطبخوا في بيوتهم الا لولنا واحدا حتى لا يتغير احد على احد فاستق
ان احدا اصحابه قال لزوجته ما تشتهي حتى تشتهي فطبخه فقالت
زوجته ساورا ابتك فقال لا بنته أي شيء تشتهي فقالت ما تشتهي
على شوي فقال لي اقدر عليها ولو يكون بالف دينار فقال لا بد
تخبرني فما فقالت تزوجني للقرشي وكان الشيخ اعمى اجزم
لا ترضي مسكله النساء قالت جئت الي القرشي واسخبرته بذلك
فقال اطلبوا الحاكم فيما الحاكم وعقدوا عليها واصطفا ساها واحضروها
الى عند الشيخ فما شرححت النسوة من عندها دخل الشيخ الى المرحاض
وخرج وهو شاب جميل القوت امره بنشاب حسنة ورواقه طيبة

١٦٣